

دون کی خوتہ

دون كيخوته



تأليف: كارلوس ريبينو

رسوم: خايسر تابالا

ترجمة: أحمد حسان

Amly

<http://arabicivilization2.blogspot.com>

ELIAS



العباس

دار العباص العصرية للطباعة والنشر



وزارة التربية
والتعليم
والتدريب
والتقنية
والتعليم
والتدريب
والتقنية

المشرف العام
د. ناصر الأنصاري

جميع الجهات المشاركة

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم

المجلس القومي للشباب

وزارة التربية والتعليم

التفويض

الهيئة المصرية العامة للطباعة

طبعة خاصة من دار الياس المصرية للطباعة والنشر

ضمن مكتبة الأسرة عام ٢٠٠٨

رقم الإيداع بدار الكتب: ١٦٧٩٣/٢٠٠٨، ديوي ٨٦٣

تدمك: ٧-٥٠٥-٤٢٠-٩٧٧-٩٧٨

Original title: Don Quijote de la Mancha

© Text: Carlos Reviejo, 2004

© Illustrations: Javier Zabala, 2004

© Ediciones SM, 2004

ISBN: 84-675-0287-8

All rights reserved

Arabic translation Copyright © 2006 by Elias Modern Publishing House
Arabic edition published by arrangement with Ediciones SM

الطبعة العربية:

© دار الياس المصرية للطباعة والنشر ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨

١ شارع كنيسة الروم الكاثوليك، الظاهر، القاهرة، ج.م.ع.

ت: ٢٥٩٣٩٥٤٤ - ٢٥٩٠٣٧٥٦ (٢٠٢) فاكس: ٢٥٨٨٠٠٩١ (٢٠٢)

www.eliaspublishing.com

العنوان: دون كيخوته

تأليف: كارلوس ريببيجو

رسوم: خابيير ثابالا

ترجمة: أحمد حسان

رقم الإيداع بدار الكتب: ٤٣٤٨/٢٠٠٦

الترقيم الدولي: ٥-١١١-٣٠٤-٩٧٧

ص: ٢٧،٥ سم × ٢٠،٥ سم

الطباعة: دار الياس المصرية للطباعة والنشر

جميع حقوق النشر محفوظة لدار الياس المصرية للطباعة والنشر. لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي وجه، أو بأي طريقة، سواء كانت إلكترونية، أو ميكانيكية، أو بالتصوير، أو بالتسجيل، أو خلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا كتابة ومقدمًا.

مقدمة

نحتفل من خلال هذا الكتاب بمرور أربعمئة عام على صدور رواية دون كيخوته، التي اكتملت عام ١٦١٥ بصدور الجزء الثانى منها، لتصبح أشهر روايات العالم.



تأخذنا تلك الرواية فى سلسلة من المواقف



الطريفة والمغامرات المضحكة، فى أسبانيا،
التي يتعرض لها نبيل طيب حالم ومثالى بعد

قراءته الكثير من قصص الفروسية وتأثره بها، لدرجة أنه يتخيل نفسه فارسًا، فيطلق على نفسه اسم دون كيخوته دى لامانشا، وتعنى السيد النبيل كيخوته من لامانشا، وهى المنطقة التي كان يعيش بها.

يجوب دون كيخوته على حصانه العجوز الذى

يطلق عليه اسم روثينانته - ويدل الاسم على
الحالة البائسة للحصان - مع مساعده وحامل



سلاحه الساذج سانشو بانثا، لإحياء تقاليد الفروسية فى حماية

الضعفاء ومساعدة المظلومين، لكنه يقع فريسة
خياله ويصطدم بواقع عالمه من غش وجبن ونفاق.



فنراه يخرج من مأزق ليقع فى آخر بنية طيبة ورغبة
فى مساعدة الآخرين.

ماذا تعرف عن الفروسية؟

يحتل تقليد الفروسية مكانة كبيرة فى تاريخ وثقافة الشعوب الأوروبية. فكلمة فارس ترتبط دائماً بالطبقات العليا فى المجتمع، وبألقاب مثل: نبيل، شريف، سيد، شجاع.



منذ القرن الرابع الميلادى كان الفارس جندياً محترفاً فى الحروب، ولكن مع تطور أسلحة القتال، بدأ تقليد الفروسية يأخذ بعداً اجتماعياً وأخلاقياً.



كان واجب الفارس أن يكرس سيفه فى خدمة الله والحق. وحتى يصبح جديراً بهذا اللقب، كان عليه أن يمضى فترة الطفولة فى قصر سيده، يتعلم آداب التعامل، والعلوم والفنون، ومهارات استخدام السيف وركوب الخيل. وفى سن الثالثة عشرة يرافق سيده فى معاركه كحامل سلاح له، ليتعلم منه.



وحين يبلغ الثامنة عشرة، يتم ترسيمه كفارس من قبل سيده والكاهن، بعد أن يمر بطقوس حربية وأخرى دينية. ومن هنا نرى العلاقة الوثيقة بين الفارس وحامل سلاحه، فالثانى يلتزم بخدمة سيده بكل إخلاص بينما يتعهد الفارس بحمايته وتوفير الطعام والمال اللازم له.



وكذلك نلاحظ أن التقارب بين كلمتى: فارس وفرس من أكثر الإشارات للصلة الحميمة بين الفارس وحصانه.

انتشرت خلال القرن الثانى عشر كتب الفروسية، التى تتناول بشكل خيالى ومبالغ فيه شخصية الفارس المحارب للشر. وتعكس رواية دون كيخوته مدى سيطرة تلك الكتب على عقول الناس فى ذلك العصر.



هذا الكتاب فاز بجائزة بولونيا لأدب الطفل عام ٢٠٠٥.
ويعرض قصة دون كيخوته بأسلوب مبسط مصحوب
برسوم جذابة، ومنها ما يستخدم كرموز لبعض مفردات
الرواية. فعليك أنت أيها القارئ أن تنسج القصة وتكملها
من خلال الرسوم المتصلة بالأحداث، بمساعدة قائمة
المفردات في نهاية الكتاب.

كان السيد ميغيل دي ثرانتس

لَهُ  و  بلونِ

وكان  مُهْمٌ


من أصحابِ  في أسبانيا

حاربَ في معركة ليانتو

وفقدَ  من يديه هناك.

ولهذا أطلقوا عليه

اسم "أكتع ليانتو".

وبسببِ مشاكلِ 

وضَعُوهُ في 



وُلِدَ هَذَا فِي لَامَانِشَا،

وَكَانَ عِنْدَهُ



و



وَعَاشَ مَعَ



وَ تَطْبَخُ لَهُمَا.



كَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ

الْفُرُوسِيَّةِ.



وَمِنَ الْقِرَاءَةِ وَقَلَّةِ النَّوْمِ،

قَالُوا إِنَّ عَقْلَهُ طَارَ.

وَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ



كَيْ يَتَجَوَّلَ فِي



لِهَذَا بَحْثٍ فِي



وَوَجَدَ كَثِيرَةً:



وَمَعَ



وَفِي النَّهْيَةِ، أَصْبَحَ لَهُ



مَلِيءٌ بِالْ



وَرَغِمَ أَنْ اسْمُهُ أَلُونَسُو،

فَتَشَّ عَنْ اسْمِ آخَرَ

يكونُ اسمُ شهرةٍ له،

واختارَ: دون كيخوته.





وكانت من



هي دولثينيا.



وضع السرج على عجوز،



على



والذي اختاره



سماه روئينانته.



ومع شروق

خرج من ذات يوم.



وسار عبر

يبحث عن مغامرة.







وَهُنَاكَ رَأَى



فَحَسِبُهُ



وَبِاللَّيْلِ بِجَانِبِ



سَهْرَ بَاسْتِمْتَاعٍ يَحْرُسُ



مَنْحَهُ



وَعِنْدَ



رُتَبَةً



سَارَ وَهُوَ سَعِيدٌ رَاكِبًا

جَوَّالٌ،



لَأَنَّهُ الْآنَ

سَيَسَاعِدُ الْمَظْلُومَ،

وَالْأَرَامِلَ وَالْعَجْزَةَ.





El oso
ate
ing
lec
e su
Je
e d
ple
N
a v
ar
ru
n f

«S
tie
el
H
m

elt

pt
qu
cu
m
ar
Pr
pe
se
pe
m

pe
cá
qt
hé
su
qt

se
ol
de
ir
de
h

c

أرادَ أن يفعلَ ما يُشرفُ دولثنيا



ولكن ضربه عفيفٌ شريراً



وطحنَ الفارسِ من الضربِ.



ولمَّا مرَّ عليه

من قَريبِ



وَعَرَفَ ما جَرَى،

حمله على ظَهْرِ إلى



ولامَهُ كلُّ من على جُنُونِهِ.



لكن عند شفاء جسمه



جهاز جديد



حمل معه


ورافقه سانشو بانثا،


وهو فقير



طيب وكثير الكلام:



وكان يُنحِتُ عن المَجْدِ، 

و يُنحِتُ عن  رِبَابٍ.

وعلى جانبِ ، سَرَعَانَ ما ظَهَرَتْ

عَتِيقَةً. 

- انظُرْ، يا سانشو، أمانًا  مُتَوَحِّشُونَ.

- سيدي، هذه !

لا تَرْتَكِبْ حَمَاقَاتِ!

ورغمَ أنَّ  قد حَذَّرَهُ

إلا أنَّ  لم يُصْغِعْ إِلَيْهِ.



وبشجاعة وإقدام،

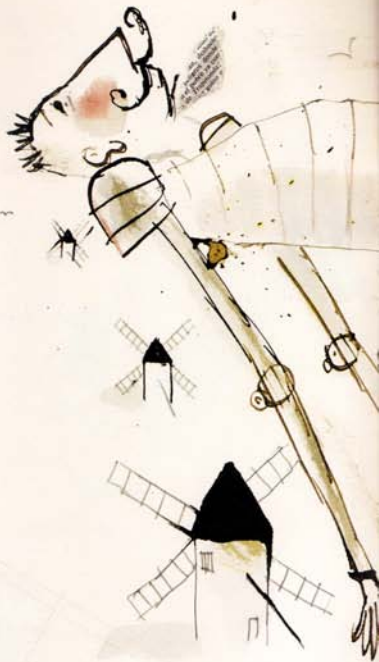
اتجه إلى  .

هجم عليها بـ

فطيرته  في  .

وظلَّ  وهو يتألم،

مُمدِّدًا على  .



وَأَصِيبَ أَيْضًا بِأَذَى شَدِيدٍ


لَمَّا حَارَبَ  غَنَمٍ.


وَحَارَبَ بِأَنْدِفَاعٍ وَبِرَاعَةٍ

ضِدَّ قِرَبٍ مِنْ  مَلَائِنَةٍ بِـ 

وَلَمَزِيدٍ مِنَ الْإِثَارَةِ،

وَاجَهَ حَتَّى 

وَمَرَّةً أُخْرَى، فِي 

لَمْ يَرْغَبْ فِي دَفْعِ 



ومع هذا ففي النِّهايةِ لم تَحْدثْ مُشَاجرةٌ،

لكنهم طَوَّحُوا الطَّيْبَ فِي الهَوَاءِ.





، وَسَطًا



ضَحِكَ عَلَيْهِمَا بَعْضُ



كَأَنَّهُمَا

فَانْطَلَقَا بِأَقْصَى سُرْعَةٍ



مِنْ



فَوْقَ

اسْمُهُ كَلَابِلِينِيُو.

طَارًا عَلَى ظَهْرِهِ كَأَنَّهُمَا فِي حُلْمٍ.

وَبَدَافِعٍ مِنْ جُنُونِهِمَا

بَحْثًا عَنِ مُغَامِرَاتٍ جَدِيدَةٍ.



وَحِينَ يُقَاتِلُ



يُفَكِّرُ دَائِمًا فِي

وَيُفَكِّرُ  فِي زَوْجَتِهِ،

وَفِي  وَالطَّعَامِ اللَّذِيذِ.

لَكِنْ حَظَّهُمَا تَعِيسٌ

وَكَلُّ مَا يَفْعَلَانِهِ يَنْتَهِي نِهَآيَةً سَيِّئَةً.


يَسَاعِدَانِ الْمَحْتَاجِينَ،

بِسَخَاءٍ وَاجْتِهَادٍ.

يُطْلِقَانِ سَرَّاحَ 

فَيَرُدُّونَ الْجَمِيلَ بِالشَّرِّ.

وَفِي مُقَابِلِ عَنَآيَتِهِمَا بِالْآخِرِينَ،

يَنْتَهِي بِهِمَا الْأَمْرُ دَائِمًا عَلَى 



وذات  يترك

الفروسيّة. 

فالأعوام تثقلُ عليه


وكذلك خيبة الأمل.

فيعودُ متعباً ومحطّم 

إلى 

ويقولُ إنه لم يعدْ مجنوناً،

وإنه يحاضر تدرّجياً.

فيطلبُ القسيس وكتابة 

فيستجيبون له فوراً.



يُودِّعُ



وبجانبِ و

يَمُوتُ هَادِنًا فِي

وهنا نَتَّهِى

هذا الجَوَّالِ،

الذِى حَقَّقَ رَاكِبًا

شَهْرَةً وَمَجْدًا عَظِيمَيْنِ.



قائمة المفردات

| | | | | | |
|--------------------|---|---|--------------------------|---|---|
| تُرْس التُرْس |  | ت | ابنة الأخ |  | أ |
| جَار الجَار |  | ج | أذْرَاج الأذْرَاج |  | |
| جَحْش الجَحْش |  | | أرْض الأرْض |  | |
| جُرُوح الجُرُوح |  | | أَسَد الأَسَد |  | |
| جِسْم الجِسْم |  | | أَسْلِحَة الأَسْلِحَة |  | |
| جِلْد الجِلْد |  | | بِثْر البِثْر |  | ب |
| حَامِل السَّلَاح |  | ح | بَلْدَة البَلْدَة |  | |

دَار
الدَّار



د

حِسَاب
الحِسَاب



دِرْع
الدَّرْع



حِصَان
الحِصَان



دُرُوب
الدَّرُوب



حِكَايَة
الحِكَايَة



دُوقَات
الدُّوقَات



خَادِمَة
الخَادِمَة



خ

دولثينيا



خُدُوش
الخُدُوش



دون كيخوته



خُرُوج
الخُرُوج



ذَقْن
الذَّقْن



ذ

خَشَب
الخَشَب



رَجُل
الرَّجُل



ر

خَوْدَة
الخَوْدَة



سَيْف
السَّيْف



رُوح
الرُّوح



شَاب
الشَّاب



ش

رَوَايَة
الرَّوَايَة



شَرَاب
الشَّرَاب



رُوثِيَانَتَه



شَعْر
الشَّعْر



سَاعَة
السَّاعَة



س

شَمْس
الشَّمْس



سَانَشُو بَانَا



شَمْعَة
الشَّمْعَة



سِجْن
السِّجْن



صَاحِبِ الْفُنْدُقِ



ص

سُجْنَاء
السُّجْنَاء



ضَوْء
الضَّوْء



ض

سَهْل
السَّهْل



ط



طَا حُونَة الهَوَاءِ



فَجْر
الفَجْر

ع



طَرِيق
الطَّرِيق

فِرَاش
الفِرَاش



فِضَّة
الفِضَّة



طِفْلِين
الطَّفْلِين



فَلاَح
الفَلاَح



عَظْم
العَظْم



فُنْدُق
الفُنْدُق



عَمَالِقَة
العَمَالِقَة



قَرِيَة
القَرِيَة



ق

عَمْرَات
العَمْرَات



ع

قَطِيع
القَطِيع



فَارِس
الفَارِس



ف

قَلْعَة
القَلْعَة



فَتَاة
الفَتَاة



مُشَاجِرَةٌ
المُشَاجِرَةُ



قَلَمٌ
القَلَمُ



مَكَانٌ
المَكَانُ



قَلَنْسُوتَةٌ حَدِيدٌ



نَبِيلٌ
النَّبِيلُ



ن

كِتَابٌ
الكِتَابُ



ك

نُقُودٌ
النُّقُودُ



كِرَاكِبٌ
الكِرَاكِبُ



هَوَاءٌ
الهَوَاءُ



ه

كُسُورٌ
الكُسُورُ



وَصِيَّةٌ
الْوَصِيَّةُ



و

كَلْبٌ صَيْدٌ
كَلْبُ الصَّيْدِ



يَدٌ
اليَدُ



ي

مَحْبُوبَتُهُ



م

يَوْمٌ
اليَوْمُ



مَرَّوْحَةٌ
المَرَّوْحَةُ



منافذ بيع مكتبة الأسرة

الهيئة المصرية العامة للكتاب

| | | |
|---|--|---|
| مكتبة أسوان السوق السياحي - أسوان ت: ٠٩٧/٢٣٠٢٩٣٠ | مكتبة الجيزة ١ ش مراد - ميدان الجيزة - الجيزة - ت: ٣٥٧٢١٣١١ | مكتبة المعرض الدائم ١١٩٤ كورنيش النيل - رملة بولاق مبنى الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة - ت: ٢٥٧٧٥٣٦٧ |
| مكتبة أسيوط ٦٠ ش الجمهورية - أسيوط ت: ٠٨٨/٢٣٢٢٠٣٠ | مكتبة جامعة القاهرة بجوار كلية الإعلام - بالحرم الجامعي - الجيزة | مكتبة مركز الكتاب الدولي ٣٠ ش ٢٦ يوليو - القاهرة ت: ٢٥٧٨٧٥٤٨ |
| مكتبة المنيا ١٦ ش بن خصيب - المنيا ت: ٠٨٦/٢٣٦٤٤٥٤ | مكتبة رادوبيس ش الهرم - محطة المساحة - الجيزة - مبنى سينما رادوبيس | مكتبة ٢٦ يوليو ١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة ت: ٢٥٧٨٨٤٣١ |
| مكتبة المنيا (فرع الجامعة) مبنى كلية الآداب - جامعة المنيا المنيا | مكتبة أكاديمية الفنون ش جمال الدين الأفغاني من شارع محطة المساحة - الهرم مبنى أكاديمية الفنون - الجيزة ت: ٣٥٨٥٠٢٩١ | مكتبة شريف ٣٦ ش شريف - القاهرة ت: ٢٣٩٢٩٦١٢ |
| مكتبة طنطا ميدان الساعة - عمارة سينما أمير طنطا - ت: ٠٤٠/٢٣٣٢٥٩٤ | مكتبة الإسكندرية ٢٩ ش سعد زغلول - الإسكندرية ت: ٠٣/٤٨٦٢٩٢٥ | مكتبة عرابي ٥ ميدان عرابي - التوفيقية - القاهرة - ت: ٢٥٧٤٠٠٧٥ |
| مكتبة المحلة الكبرى ميدان محطة السكة الحديد عمارة الضرائب سابقاً | مكتبة الإسماعيلية التملك - المرحلة الخامسة عمارة ٦ مدخل (أ) - الإسماعيلية - ت: ٠٦٤/٣٢١٤٠٧٨ | مكتبة الحسين مدخل ٢ الباب الأخضر - الحسين القاهرة - ت: ٢٥٩١٣٤٤٧ |
| مكتبة دمنهور ش عبد السلام الشاذلي - دمنهور | مكتبة جامعة قناة السويس مبنى الملحق الإداري - بكلية الزراعة الجامعة الجديدة - الإسماعيلية - ت: ٠٦٤/٣٣٨٢٠٧٨ | مكتبة ساقية عبد المنعم الصاوي الزمالك - نهاية ش ٢٦ يوليو من أبو الفدا القاهرة |
| مكتبة المنصورة ٥ ش الثورة - المنصورة ت: ٠٥٠/٢٢٤٦٧١٩ | مكتبة بورفؤاد بجوار مدخل الجامعة ناصية ش ١١, ١٤ - بورسعيد | مكتبة المبتديان ١٣ ش المبتديان - السيدة زينب أمام دار الهلال - القاهرة |
| مكتبة منوف مبنى كلية الهندسة الإلكترونية جامعة منوف | | مكتبة ١٥ مايو مدينة ١٥ مايو - حلوان خلف مبنى الجهاز ت: ٢٥٥٠٦٨٨٨ |

efecto lo que deseaba. Y
 tan solo de sus libros
 videos libros que estaban
 disponibles lo mejor que pu
 sus historias contadas de forma
 seria, porque de cartones l
 a el momento, hasta una a
 que si era buena y podía
 y le dio una patada, y así
 a una gran sorpresa y me



بِئْسَ لِلرِّضَا نِيسَانُ! بِشُغُورِ الدُّرُفَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمْعِ (الترى بحبسه
 ويحيانا فيه حين يفتح ألقا الأم الرضا من المستقبل، باستيعابه
 للمعلوم، والرد له كالتحدي، ومن غير نفسه، ويقره للفرقة،
 فكان قردة تجرد من معرفة تحررنا من العجز الأم المشكوكات،
 وتنحنا لامة للرد كما على تحسين الحياة، بأن نوظف معارفنا
 لكل ما هو نافع ومفيد، فالمعرفة أهم وأخفى وأقوى ما يمكن
 أن نمتلكه في الحياة، نفعي فلها يزود عقلنا للرضا، ووجهه
 للمجرد والمفقور، فتعد له به للرد للهداية وللهداية
 وينتج له ثمره والفرقة، والوسع القوة، وتوسع الرضا لكل
 الطاعات. إرقاس بحسب العزيمة بحسب ممارسة الحياة.
 إننا، كمانت وسئلنا وهو في أن نقره للمنز.. أن نقره
 للمستقبل.. أن نقره للحياة

سوزانه مبارك



الجامعة العربية
 2008 - 2009



3 جنهيات

